2005 09 15 - 0001 a - 12

السفير
2005/09/15
culture

<<حروب ذوي القربى>> في ستة أفلام بمسرح المدينة

الكاميرا تتجوّل في خراب العالم

في إطار نشاطها الفني <<حروب ذوي القربى هنا وهناك أياماً وروايات>>، الذي يُقام في <<مسرح المدينة>> (سارولا، الحمراء) بين ٢٠ و٢٥ أيلول الجاري، تُنظّم جمعية <<أمم للتوثيق والأبحاث>> عروضاً سينمائية لستة أفلام روائية ووثائقية، الثامنة مساء (الدخول مجاني، والترجمة إنكليزية) وفقاً للبرنامج التالي:

الثلاثاء، ٢٠ أيلول: <<التزوير>> (روائي طويل، فرنسا/ألمانيا، ١٩٨١، ١٠٨ دقائق) لفولكر شلوندورف. يلي العرض نقاش يحضره جورج نصر بصفته منتجاً تنفيذياً للفيلم: يقصد لاشن، الصحافي الألماني المتردّد في أمر حياته الزوجية، مدينة بيروت صحبة المصوّر هوفمان لتغطية حربها الأولى (١٩٧٥/١٩٧٦). في فندق في وسط العاصمة المحاصرة بالنار والحديد، يلتحق الاثنان بجمهور الإعلاميين. وفي بيروت، على خلفية مشهد العنف الدامي، وفي تجربة عاطفية تجمعه وأرملة ألمانية، يختبر لاشن حدود المهنة وحدوداً أخرى.
الأربعاء، ٢١ أيلول: <<.. ولا من يحزنون>> (تسجيلي، فرنسا، ٢٠٠٣، ١٠٥ دقائق) للوران بيكو رينار. يلي العرض نقاشٌ مع المخرج. جاء في تعريف الفيلم: <<ثم يكون أن تضع الحرب أوزارها وأن تصمت المدافع. يُقال إن الكابوس قد مضى. غالباً لا يعدو الأمر أن يكون مجرّد توهم لا نسبة بينه وبين واقع الحال. سيدينا وياسمينا وسينادا ثلاث نساء بوسنيات ظنن كأبناء جيلهنّ وبناته أن لا مكان للحرب بعد في أوروبا. ولكن، هيهات. إذ تكذّبت ظنونهن ولم يبق لهنّ، دفاعاً عن أنفسهنّ، وللحؤول دون أن تفترسهن الحرب، سوى الكلمات لنفخ الروح في الحياة وتلمس معنى لها>>.
الخميس، ٢٢ أيلول: <<في رواندا يُقال.. العائلة التي تلزم الصمت تُقتل>> (تسجيلي، فرنسا/الولايات المتحدّة الأميركية، ٢٠٠٤، ٥٥ دقيقة) لآن غيون. يلي العرض نقاش مع المخرجة: بعد نحو عشرة أعوام على ما شهدته رواندا من مجازر راح ضحيتها نحو ٨٠٠ ألف توتسي، تستأنف المخرجة آن غيون رصدها لجهود المصالحة هناك. في العام ٢٠٠٣، أطلقت السلطات الرواندية سراح ١٦ ألف من الهوتو اعترفوا بمشاركتهم في إبادة التوتسي. ولكن، كيف السبيل إلى المصالحة وإلى العيش معاً في بلد يعجّ بأشباح موتاه وأطياف قتلتهم؟
الجمعة، ٢٣ أيلول: <<الغربان البيض، كوابيس الشيشان>> (تسجيلي، ألمانيا، ٢٠٠٤، ٩٢ دقيقة) لتمارا ترامبه ويوهان فايند. يلي العرض نقاش مع مخرج الفيلم ومحرره: يوم وُجّه الجنود الروس إلى الشيشان، مشوا إلى الحرب ثابتي الخطى ملؤهم ثقة بأنفسهم، جاهلين بما ينتظرهم هناك. من عاد منهم عاد محطّما بلا ثقة ولا من يحزنون. عادوا وعلى أجسادهم وفي أنفسهم وسم هذه الحرب وخاتمها. بالكاد يجدون لهم محلاً في مجتمع يتغافل عن هذه الحرب.

20050915-0001b-2

السبت، ٢٤ أيلول: <<حتى السلاحف تطير>> (روائي، إيران/العراق، ٢٠٠٤، ٩٨ دقيقة) لبهمن قبادي. يلي العرض نقاش حول الفيلم: تحت إحدى خيم مخيم للاجئين الأكراد، المنصوبة بين الصهاريج المحترقة وصناديق الذخيرة الفارغة، عشية الهجوم الأميركي على العراق، يعيش فتى في الثالثة عشرة من العمر كنيته <<الفضائي>>، لم تُبْقِ الحرب على أحد من أفراد عائلته. يبزّ الفضائي أقرانه بما يحدس به من حدوس تجعل منه محط أنظار سكان المخيم القلقين على مستقبلهم. في خلال مشاركته في أعمال تنظيف الألغام، يهيم الفضائي بأغرين المراهقة، الأم التي تطوي صدرها على سرّ رهيب.

الأحد، ٢٥ أيلول: <<مَقَاتل>> (تسجيلي، إنتاج ألماني لبناني فرنسي سويسري مشترك، ٢٠٠٤، ٩٦ دقيقة) لمونيكا بورغمان وهيرمان تايسن ولقمان سليم. يلي العرض نقاشٌ مع المخرجين بورغمان وسليم: بين ١٦ و١٨ أيلول ١٩٨٢، شهد مخيما صبرا وشاتيلا مقتلة ذهب جراءها عدد من الضحايا لم يتيسر إحصاؤه على وجه الدقة حتى يومنا هذا. من خلال شهادات ستة رجال شاركوا في المقتلة، يسائل الفيلم القتل ك<<فعل بشري>>، ويسائل بالمثال حق المرتكبين في الرواية. لا محاكمة ولا جلسة تحليل نفسي، قوام هذا الفيلم شهادات هؤلاء الستة القتلة اليدويين في تواردها وتدافعها.

... الى منتدى الحوار

المنتـدى

الصفحة الأولى| أخبار لبنان| عربي ودولي| اقتصاد| ثقافة

رياضة| قضايا وآراء| الصفحة الأخيرة| صوت وصورة

©٢٠٠٥ جريدة السفير